

ويبقى الأثر 2 | 7. مذكرات هيلاري كلينتون | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظيم تفيد تزكيي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون بيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية السابقة في فترة حرجة وهي عهد اوباما في مذكراتها بعنوان خيارات صعبة تسجل فيها - 00:00:00

شهادتها على الثورات الربيع العربي نقف معها في بعض الملفات مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. آآ مرحبا بك استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبدالله. آآ - 00:00:50

استاذ محمد لعل نبدأ بالتعريف بشخصية الليلة باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه طبعا اه هيلار كلينتون اه واحدة من أشهر الأسماء النسائية في عالم السياسة. نعم. سياسية مخضرمة هي الان خمسة وسبعين سنة. هي ومواليد - 00:01:03 سنة سبعة واربعين. نعم وهي اشتهرت قبل ان يكون لها قدم في السياسة يعني الناس تحفظ اسمها انا اتذكر. نعم. ايام ما كنا في في الفتىان يعني. اه. فضيحة مع مونيكا اليونيسكي الناس كلها كانت بتقول لمراته فين؟ طب مين مراته؟ فهي سلط الضوء عليها الاعلام وقتها - 00:01:20

نعم في ذلك الوقت يعني قبل حتى ان يكون لها قدم كبير هي طبعا ناشطة ولها نشاط في حقوق الطفل والمرأة ونحو هذه الامور. مم. وهي بالأساس خريجة قانون. نعم. هي محامية وعملت بالمحاماة فترة - 00:01:43

الى ان تزوجت آآ بيل كلينتون وانتقلت معه ثم آآ يعني ظهر اسمها حين صار بيل كلينتون رئيسا وحين آآ وقعت هذه الفضيحة لكن فيما بعد هي كانت في فترة كلينتون يعني آآ سيدة لها وزنها في البيت الابيض. يعني مم. ليست خاملة كثثير من سيدات او زوجات - 00:01:59

زي الامريكان لا هي كانت لها نشاط تشبه مثلا في حالتنا المصرية جيهان السادات او سوزان مبارك. نعم. يعني هي شخصية كان لها نعم. ولذلك بعدها انتهت زوجها من فترة الرئاسة - 00:02:20

هي فازت اه في مقعد ولاية نيويورك في الكونجرس. نعم. وفي او في مجلس الشيوخ. سم اعيد تجديد انتخابها مرة اخرى. نعم ثم ترشحت في الحزب الديمقراطي على اساس ان تكون هي مرشحته للرئاسة. نعم. وكان تنافست مع اوباما في ذلك الوقت - 00:02:35

وطبعا اوباما انتصر عليها وبعض التحليلات تقول ان هو طبعا اوباما لم يكن بمثيل شهرة هيلاري كلينتون في ذلك الوقت. فبaxon التحليلات تقول انه لانه هيلاري كلينتون كانت من المؤيدين لحرب العراق. مم. واحد - 00:02:56

اهم اسباب انتخاب اوباما في هذا التحليل. مم. هو انه الرجل الذي يحاول ان يعيي اثار حرب العراق والتورط في العراق. فكان احد الاسباب ان انها ايه آآ يعني خسرت تمام. ولكن في تقديرني يعني المسألة اعقد من هذا. لكن هذا الامر المشهور. ربما في اشارة بعد ذلك ربما انه آآ تم - 00:03:10

نوع من التوافق في قضية الانتخابات الحزب الديمقراطي وقتها مع اوباما بدليل انه آآ اعطتها بعد ذلك وزارة الخارجية. هو اوباما كان له او اه سياسة كما يكشف عنها اه بن رادس كاتب خطاباته انه اذا كنت في مشكلة فاجعل اعدائك في صفك. هم. فكان - 00:03:30

الناس المتنافسين اللي دخلوا معه يعني منافسات حادة. نعم. لكي يكونوا في فريقه. حتى هي هيلاري كلينتون تبدأ مذكراتها باللقاء

الاول بينها او بين اوباما بعدهما فاز عليها في الانتخابات الداخلية في الحزب. نعم. وبيقول لها احنا ازاي نتجاوز هذه المرحلة؟ مم.

وازاي انصارك يؤيدونني - 00:03:50

مم. فقالت المفروض نعمل كذا وكذا ويعني آآ والامر الثاني الذي يضرب به المثل على سياسة اوباما هذه. مم. انه ابقى روبرت جيتيس وزير الدفاع في اخر فترة جورج بوش. نعم. جورج بوش بدأ بوزير الدفاع دونالد رامسفيلد هذا الذي اشعل الحروب. ثم جاء بروبرت جيتيس روبرت جيتيس الذي اراد ان - 00:04:10

مسيطر على الحالة فروبرت جيتيس استمر ايضا مع اوباما رغم انه اوباما كان اصغر من روبرت جيتيس بعشرين سنة في ذلك الوقت. مم. يعني حتى روبرت جيتيس مذكراته يقول ان انا كنت انا مدير مخابرات المركزية الامريكية كان اوباما طالب في السانوي. نعم - 00:04:30

ذلك سار فيما بعد يعني الخلاصة قصدي انه هيري كلينتون ظهرت ايضا كمرشحة للحزب الديمقراطي وبعد كده بعد فترة اوباما ترشحت على الرئاسة امام ترامب. مم هو طبعا ترامب يعني الذي ملأ الدنيا وشغل الناس. مم. وكان كانت خسارتها امام ترامب - 00:04:43

من يعني ضربة في صميم الديموقراطية. مم. لأن ترامب ادنى منها في كل شيء. نعم. يعني اه كلينتون انا اتذكر كنا في اجتماع في احد المراكز البحثية وكانت زميلة باحثة عملت يعني ورقتين بحسين. الورقة الاولى عن تصور ترامب للسياسة الخارجية. مم - 00:05:05

والورقة الثانية عن تصور هيلاري كلينتون للسياسة الخارجية. نعم فورقة ترامب ورقة هزيلة ما فيهاش مادة ما فيهاش تصريحات والراجل ما لوش اي خبرة يخطئ اخطاء بشعة. مم. بينما حين تدرس آآ - 00:05:25

هيلاري كلينتون تجد انها شخصية منظمة عندها تصور عام ثم عندها تصور للملفات فكان ورقة آآ دسمة. نعم. ومع ذلك هزم فامامها بل ولم تستطع ان تتفاصل في المناظرات. نعم. هو ترامب كان سافل فكان يعني يوجه لها اهانات كامرأة لا تستطيع هي ان ترد عليها. مم - 00:05:39

اه كان هذا احد الدليل على انه الديموقراطية ليست بالضرورة هي الاختيار الصحيح. نعم. او اختيار الاصلاح. نعم. وانما الشخصية الشعبية الديمقوجية يعني ايه. مم. قادرة على على ازالة الشخصية العاقلة. نعم. والحقيقة يعني يجب برضو ان نقول انه كلينتون تعتبر من السياسيين المنحوسين - 00:06:01

ظريف يعني ليس لديه حظ يعني. اه يعني هو من بداية من فضيحة زوجها حينما كانت السيدة الاولى. مم وكذلك خسارتها امام اوباما ثم خسارتها امام ترامب وهو دونها في كل شيء. نعم. ثم آآ مذكراتها التي حين نشرت - 00:06:20

تسلط عليها الاعلام المصري والاعلام السعودي ونسبة الى مذكراتها ما لم يكن فيها. مم. يعني نسبوا اليها انها سيدة الاخوان الاولى في امريكا. مفهوم. ونسب اليها ان انه كان مصر يعني امريكا اتفق مع الاخوان. نعم. على اعلان سيناء دولة اسلامية. وعلى ان امريكا هي التي صنعت داعش - 00:06:40

المهم يعني غير موجود في مذكرتهم مطبوعة ومنشورة ومترجمة. لكن الناس تسمع وخلاص هات من يراجع ومن ترامب. نعم. حتى ترامب في فترة رئاسته اراد ان ينتقم منها. مم. فسرب لها رسائل دبلوماسية من بريدها الالكتروني. اه. فهذه وهذه - 00:07:00 في على حد علمي اول مرة تحصل في امريكا. فالحقيقة هي يعني رغم امكانياتها الا ان حزوزها. نعم. السياسية بائسة يبقى ان هي مرت اه بموافق اه ايضا صعبة حتى سمت هذه المذكرات بالخيارات الصعبة - 00:07:20

واه لكن كانت تؤيد اه يعني بقاء مبارك في السلطة. اه نعم هي من الحرس القديم هي كانت لا تؤيد الربيع العربي. مم. ولا تؤيد التخلص عن حسني مبارك. مم. وهذا احد الاسباب الذي جعل اوباما يوجه اليها اللوم في اكثر من مرة - 00:07:35 لان هي بتصرح تصريحات تحالف تصريحات اوباما طبعا اوباما هو البيت الابيض كان واحد اتجاه انه يجب ان نقف في يعني في اللحظة الصحيحة او نقف في مسار التاريخ ان في الآخر هؤلاء الرؤساء هم آآ يعني خلاص شاخوا وطفوا ومالهم الى الفشل -

لكن تصور اوباما هو فريقه انه يجب ان تكون هناك ديمقراطية شكلية. هم، نستطيع ان نتحكم نحن في الدولة العميقة على نحو ما كان مثلا في تركيا قبل حزب العدالة والتنمية على نحو ما هو في باكستان ان في آآدولة عميقة وفي قشرة مدنية وهذه هذه تصورات وبينهم وفريقه - 00:08:14

هنا كلينتون وفريقها حتى لو وافقوا على جوهر هذه الفكرة. لكن ما ينفعش نتخلى عن حسني مبارك واحدنا مش ماليين ايدينا من البديل. نعم. ولذلك اوباما نفسه عمليا عاد الى هذه - 00:08:35

السياسة مع حافظ الاسد. نعم. مع بشار الاسد هو لم يتخل عن بشار الاسد. طيب اه بالنسبة للمذكرات بعض الصحفيين ويصف هذه المذكرات بانها كلام كثير - 00:08:48

واسرار قليلة. اه نعم. نعم نعم صحيح وهنا يجب ان يعني ان تقرر بانه المذكرات الساسة الاجانب في الميت سنة اللي فاتت يعني يعني قبل خمسين سنة وقبل ميت سنة كانت اكثر صراحة ووضوحا من مذكرياتهم هذه الايام. نعم. في تقديرني انه آآحركة الترجمة - 00:09:05

التي اتسعت المذكرات بتتصدر النهاردة وبترجم بكرة. نعم. حركة الترجمة التي اتسعت صارت تجعل المسؤول اقل حرصا. الراجل بتاع ميت سنة فاتت ده مكان لها كان بيكتب مذكراته للانجليز وللفرنسيين ما كانش بيهم. نعم. كيف سيراهما العرب يعني. نعم. لكن الان لا الامور مختلفة. ثم - 00:09:28

انه السياسيين هذا العصر ما تزال لديهم فرص اخري للترشح يعني مسلما هنري كلينتون اصدرت هذا الكتاب ولديها فرصة للترشح للرئاسة. نعم. فهي لا تزال تحافظ على قدر من التوازنات والعلاقات مع مراكز القوة والنفوذ. ولا تريد ايضا تشويه زملائها الذين ما زالوا في السلطة. سـمـانـ - 00:09:48

مذكرات السياسيين تعرض على المؤسسات الامريكية. لكي لا يتسرّب منها الاسرار التي يرون انها ما تزال مهمة. ورغم ذلك انتشرت كبير وطبع منها اكثر من مليون آآنسخة وترجمت ايضا لعدة لغات. صحيح ولكن بالمناسبة كلامي هذا لا يعني انها مذكرات قليلة الفائدة. نعم. لا - 00:10:11

ده من من اهم يعني اولا تصرح يعني هذه المذكرات تجد فيها امورا لا تجدها في غيرها. نعم. سـمـ تدرك منها احيانا طبيعة الخلافات بين من المؤسسات الداخلية وطبيعة مراكز القوى الموجودة في آآيعني هذه البلاد - 00:10:31

ففي النهاية مش يعني ان فيها معلومات قليلة على مستوى الاسرار هي ليست على مستوى الاسرار. نعم. القلة في قضية الاسرار فقط. نعم. انها كمعلومات متوفرة بكثرة. صحيح. يعني اه هناك ملاحظة على المذكرات السياسيين عموما خاصة الامريكان انه عندما يخرج من الخدمة - 00:10:47

وربما اه لا يفكر في العودة اليها اه تصدرون عبارات اه تعتبر من صحوة ضمير في بعض الامور عليها وبعض الاشياء ولكن اه يعني مثل هذه دعم الديكتاتوريات القيام ببعض الحروب الى اخره. اه لكن لا يكون ذلك - 00:11:07

ال موقف نفسه عندما يكون في موضوع المسؤولية. والله انا رأيي الشخصي انها ليست صحوة ضمير. نعم. وانما هو نوع من البراجماتية المكشوفة نعم. يعني الحضارة الغربية وصلت اه يعني في الانكشاف والتعري - 00:11:27

الى انه السياسي الغربي يتخدس عن الخيارات الاخلاقية باعتبارها شيء عادي. هم. ما بيتحدسش عنها باعتبارها قيم عظمى. نعم. يعني بيقول لك والله فعلا كان فيه مبدأ اخلاقي المفروض نعمله - 00:11:44

لكن يعني مصالحنا كانت اهم. هم. وبالتالي يعني في قدر من الایه من الوقاحة او الجرأة او الاعتياد. هم. على انه آآيصرح بهذه الامور. لأن الاعتراف بالخطأ في القاموس الغربي ليس معناه دائمـا الندم. نعم. انما آآيعني - 00:11:58

يكسب به بعض النقاط الزيادة انه ليس ممكن. طيب ايضا ذكرنا بـان عنوان هذه المذكرات خيارات وآآ اختيار هذا الاسم ربما يعبر على هذه المذكرات وربما كان ما تقول كلينتون ان من هذه الخيارات - 00:12:18

اـه الصعبـة عندـما تـتعارـض دـعم الـديمقـراطـية بالـمصلـح الـامـريـكـية. نـعـم. دـعـنا نـسـتـمع إـلـى هـذـا المـقـطـع مـن مـذـكـرـاتـه الـادـارـات الـامـريـكـية
المـتعـاقـبة وـعـلـى الرـغـم مـن نـيـاتـها الحـسـنة فـان الـوـاقـع الـيـوـمـي لـسـيـاسـتـها الـخـارـجـية اـعـطـى الـأـولـويـة لـلـضـرـورـات - 00:12:39

استـراتـيجـية وـالـامـنـيـة الـملـحة مـن مـثـل مـكـافـحة الـارـهـاب وـدـعم اـسـرـائـيل وـالـحد مـن طـموـحـات اـيـران إـلـى اـمـتـالـكـ الـسـلاحـ النـوـويـ علىـ حـسـابـ الـهـدـفـ الطـوـيلـ الـاـمـدـ الـذـي يـقـضـي بـتـشـجـيعـ الـاصـلاـحـاتـ الـداـخـلـيـةـ فـي دـوـلـ شـرـكـائـنـاـ الـعـربـ. وـمـمـا لاـ شـكـ فـيـهـ اـنـاـ ضـغـطـنـاـ عـلـىـ الزـعـمـاءـ - 00:12:59

فيـ شـأنـ الـاـصـلاـحـ لـانـهـ يـعـزـزـ الـاـسـتـقـرـارـ وـالـاـزـدـهـارـ الشـامـلـ عـلـىـ الـاـجـلـ الـطـوـيلـ. لـكـنـاـ انـخـرـطـنـاـ مـعـهـمـ اـيـضاـ فـيـ مـجـمـوعـةـ وـاسـعـةـ مـنـ الـمـخـاـوفـ الـاـمـنـيـةـ وـلـمـ نـأـخـذـ جـديـاـ فـيـ الـحـسـبـانـ قـطـعـ عـلـاـقـاتـناـ الـعـسـكـرـيـةـ مـعـهـمـ. وـكـانـتـ تـلـكـ مـعـضـلـةـ وـاجـهـتـ اـجيـالـاـ مـنـ صـنـاعـ الـقـرـارـ
الـاـمـرـيـكـيـ - 00:13:19

يسـهـلـ الـاقـاءـ الـخـطـبـ وـتـأـلـيفـ الـكـتـبـ الـتـيـ تـدـعـوـ إـلـىـ مـنـاصـرـةـ الـقـيمـ الـدـيمـوقـراـطـيـةـ حـتـىـ عـنـدـمـاـ تـعـارـضـ مـعـ مـصـالـحـنـاـ الـاـمـنـيـةـ. وـلـكـ انـ عـنـدـ
مـواـجـهـةـ الـوـاقـعـ ايـ اـمـامـ مـقـايـضـاتـ الـعـالـمـ الـحـقـيقـيـ تـصـبـحـ الـخـيـارـاتـ اـصـعـبـ - 00:13:39

يـعـنيـ آـآـ فيـ هـذـاـ مـقـطـعـ رـبـماـ يـعـبـرـ عـنـ آـآـ مـوـقـفـ وـحـقـيقـيـ يـعـنـيـ رـبـماـ التـواـزنـ بـيـنـ قـضـيـةـ تـحـقـيقـ الـمـصـالـحـ الـاـمـرـيـكـيـةـ وـالـمـبـادـيـةـ الـتـيـ يـؤـمـنـ
بـهـاـ السـاسـةـ. نـعـمـ. هـوـ طـبـعـاـ هـذـهـ الفـقـرـةـ هـيـ تـفـسـرـ - 00:14:00

وبـهـاـ بـدـاـيـةـ اـنـدـلـاعـ ثـورـاتـ الـرـبـيعـ الـعـرـبـيـ. نـعـمـ. وـاـنـهـ هـذـهـ يـعـنـيـ اـنـدـلـاعـ الـثـورـاتـ كـانـ نـتـيـجـةـ طـبـيعـةـ لـمـاـ فـيـهـ الـبـلـادـ. نـعـمـ. مـنـ فـقـرـ وـفـسـادـ وـظـلـمـ
وـتـخـلـفـ وـمـعـدـلـاتـ الـتـنـمـيـةـ الـضـعـيـفـةـ يـعـنـيـ هـيـ تـفـسـرـ بـهـذاـ. مـمـ. وـبـالـمـنـاسـبـ - 00:14:20

هـيـ حـيـنـمـاـ آـآـ بـدـأـ الـرـبـيعـ الـعـرـبـيـ كـانـتـ فـيـ زـيـارـةـ لـلـشـرقـ الـاـوـسـطـ. نـعـمـ. وـكـانـتـ فـيـ قـطـرـ وـكـانـتـ فـيـ الـيـمـنـ وـمـنـ الـمـوـاـقـفـ الـلـطـيـفـةـ جـداـ يـعـنـيـ
هـيـ كـانـتـ فـيـ الـيـمـنـ. مـمـ. فـكـانـتـ بـتـقـوـلـ اـنـ آـآـ صـنـعـاءـ مـدـيـنـةـ مـغـبـرـةـ تـعـودـ إـلـىـ الـعـصـورـ الـوـسـطـيـ. نـعـمـ - 00:14:40

وـآـآـ انـ عـلـيـ عـبـدـالـلـهـ صـالـحـ كـانـ فـعـلـاـ رـئـيـسـ فـاسـدـ وـمـسـتـبـدـ وـدـيـكـتـاتـورـ وـآـآـ وـالـيـمـنـيـينـ قـومـ بـيـعـانـوـ مـنـ الـفـسـادـ وـمـعـدـلـاتـ وـفـيـاتـ الـمـوـالـيـدـ هـيـ
اـعـلـىـ الـمـعـدـلـاتـ فـيـ الـعـالـمـ وـمـاـ فـيـشـ اـمـدـادـاتـ مـيـاهـ وـيـعـنـيـ حـاجـةـ فـيـ غـاـيـةـ السـوـءـ - 00:14:57

وـمـعـ زـلـكـ تـغـاضـيـنـاـ عـمـاـ فـيـ سـيـاسـتـهـ مـنـ الـفـسـادـ وـالـاـسـتـبـدـادـ وـوـ لـانـهـ التـزـمـ مـعـنـاـ بـمـحـارـبـةـ الـاـرـهـابـ. مـمـ. فـخـلـاـصـ دـعـمـنـاـ فـيـمـاـ يـخـصـ صـالـحـ.
لـوـ سـبـنـاـ لـهـ نـعـمـ. وـهـيـ حـتـىـ عـنـدـهـ رـوـاـيـةـ لـطـيـفـةـ جـداـ اـنـ عـلـيـ عـبـدـالـلـهـ صـالـحـ لـمـ قـالـوـاـ لـهـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ يـمـنـيـنـ مـعـتـقـلـيـنـ فـيـ الـجـوـانـتـانـامـوـ. مـمـ -

00:15:16

آـآـ عـاـيـزـ نـفـرـجـ عـنـهـمـ. قـالـ لـهـمـ طـيـبـ اـنـاـ عـاـيـزـ حـداـشـ مـلـيـونـ دـولـارـ عـلـشـانـ آـآـ اـعـيـدـ تـأـهـيلـهـمـ. حـتـىـ بـالـمـعـتـقـلـيـنـ يـعـنـيـ هـوـ مـشـ عـاـيـزـ يـعـنـيـ
وـهـوـ بـيـدورـ عـلـىـ مـصـلـحـ يـكـسـبـهـاـ مـنـ وـرـاـ النـاسـ الـلـيـ مـسـجـونـةـ يـعـنـيـ. مـسـجـونـةـ اـهـ. نـعـمـ. وـفـيـ نـفـسـ الـفـتـرـةـ بـالـمـنـاسـبـ. مـمـ. كـانـ بـرـضـوـ اـهـ
00:15:38

اـهـ صـاحـبـ الـمـسـؤـلـيـنـ مـكـانـ هـذـهـ ذـكـرـتـهـ اـحـدـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـاـمـرـيـكـانـ بـيـتـكـلمـ عـنـ الـاـفـرـاجـ عـنـ مـعـتـقـلـيـنـ سـعـودـيـيـنـ. نـعـمـ فـالـمـسـؤـلـ الـسـعـودـيـ هـذـهـ
كـانـتـ تـسـرـيـتـ فـيـ وـكـلـيـكـسـ. نـعـمـ. فـالـمـسـؤـلـ الـسـعـودـيـ بـيـقـوـلـ لـهـ طـيـبـ ماـ اـحـنـاـ مـمـكـنـ نـحـطـ شـرـائـجـ فـيـ اـجـسـادـهـمـ لـمـ رـاـقـبـتـهـمـ فـقـالـ لـهـ وـالـلـهـ
اـحـنـاـ زـيـ ماـ اـنـتـ بـتـعـمـلـواـ - 00:16:03

فـيـ الـحـيـوانـاتـ عـلـشـانـ تـرـاـقـبـوـهـاـ. اـيوـهـ. قـالـ لـهـ وـالـلـهـ الـحـيـوانـاتـ مـاـ عـنـدـهـاـشـ مـحـاـمـيـنـ تـرـفـعـ قـضـاـيـاـ تـعـوـيـضـ يـعـنـيـ هـوـ هـوـ الـلـيـ يـبـقـيـ
الـاـمـرـيـكـانـ عـنـدـهـمـ نوعـ مـنـ الـخـوـفـ مـنـ خـاـصـةـ فـيـ قـضـيـةـ غـوـنـتـنـامـوـ وـتـسـلـطـ عـلـيـهـ الـاـعـلـامـ وـاصـبـحـتـ مـثـارـ جـدـلـاـ لـلـحـقـوقـيـيـنـ - 00:16:19

هـنـاكـ مشـاـكـلـ تـحـدـثـ. قـصـدـيـ اـقـولـ الـخـلاـصـةـ اـنـ هـيـ مـعـتـرـفـةـ وـمـقـرـةـ. نـعـمـ. بـاـنـهـ الـعـالـمـ عـالـمـ تـحـكـمـهـ الـدـيـكـتـاتـورـيـاتـ الـفـاسـدـةـ
الـمـسـتـبـدـةـ الشـيـبـاـبـ يـعـانـيـ مـنـ الـبـطـالـةـ الـاـوـضـاعـ صـعـبـةـ. وـبـالـتـالـيـ فـانـفـجـارـ ثـورـاتـ الـرـبـيعـ الـعـرـبـيـ هوـ اـنـفـجـارـ طـبـيـعـيـ. وـلـكـنـ - 00:16:39

هـذـهـ هـيـ الـعـبـارـةـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـالـلـهـ الـتـيـ تـجـدـهـاـ. نـعـمـ. تـقـرـيـبـاـ فـيـ مـذـكـرـاتـ كـلـ الـمـسـؤـلـيـنـ الـاـمـرـيـكـانـ. لـكـنـ كـلـ وـاحـدـ فـيـهـمـ بـيـصـوـغـهـاـ
اوـتـيـ يـعـنـيـ مـنـ التـبـرـيرـ وـالـزـخـرـفـةـ وـالـتـزـيـنـ. هـمـ. وـهـوـ اـيـ وـالـلـهـ دـوـلـ فـعـلـاـ فـاسـدـيـنـ وـمـسـتـبـدـيـنـ وـكـلـ حـاجـةـ. هـمـ. وـقـالـ لـيـ وـالـلـهـ فـعـلـاـ اـحـنـاـ
بـنـدـعـوـ لـلـدـيمـقـراـطـيـةـ وـبـنـدـعـوـ لـلـحـرـيـةـ وـبـنـدـعـوـ - 00:16:59

حقـ الشـيـبـاـبـ وـوـ. مـمـ. بـسـ اوـلـ مـاـ نـيـجيـ عـنـدـ التـنـفـيـذـ الـوـاقـعـيـ. مـمـ. الجـمـاعـةـ الـفـاسـدـيـنـ الـمـسـتـبـدـيـنـ دـوـلـ بـيـخـدـمـوـ مـصـالـحـنـاـ وـبـيـسـاعـدـوـنـاـ

في حرب الارهاب. نعم. وبيحرسوا اسرائيل. وبالتالي فاحتنا اول ما بنتعامل معهم ببقى منحازين للمصالح على حساب - 00:17:19 نعم. المبادى. كل واحد بقى بيقول الكلمتين دول. نعم. يعني اه بالامكانيات السياسة الامرية مع المنطقة العربية بيبين بالعكس انه اصلا هم الذين جاءوا بهؤلاء الحكام ودعموا الديكتاتوريات وقاموا بهذه الانقلابات العسكرية حتى يمكنوا لهذه الديكتاتوريات. وبالتالي

- 00:17:38

لربما هذه مجرد فقط عبارات يعني تقال نعم للترويج فقط. هو ده صحيح بس هو ما بيعتبرش نفسه مسئولا عن هذا يعني هو ما بيقولش ان احنا مسئولين عن ده. بالمناسبة او بما لما جه القاهرة في الفين وتسعة وخطب الخطاب الشهير في جامعة القاهرة. اولا السلام عليكم في - 00:17:58

بهذا الخطاب كان الاعتراف الرسمي الاول ان الامریکان هم اللي دبروا الانقلاب على مصدق في ایران. هذا الاعتراف الرسمي الاول. نعم نعم فهم بيعيشوا حياتهم وكاهم غير مسئولين عن الانقلابات العسكرية اللي حصلت وعن الزعماء الموجودين. ولكن - 00:18:18 حين تأتي الصورة وتكون واضحة انت يا جماعة عمالين تنادوا بالديمقراطية لكن ما تدعموش اي ديمقراطيين. نعم. وتحاربوا الدكتاتورية لكن بتدعمو كل الدكتاتوريات فهنا يأتي هذا التبرير الدائم ان والله مصالحنا فوق مبادئنا. نعم. الاصل انه لما يبقى فيه اتساق يعني اي اي حضارة - 00:18:38

او حتى اي سياسة اخلاقية الاصل ان المصالح هي المبادى. نعم. او الافتراق لا يكون الافتراق توازن في لحظات في حالات الضرورة. وفي حالة الضرورة. نعم. اما ان تكون السياسة هو ان انت على طول الخط تنادي بالديمقراطية وعلى طول الخط تدعم الدكتاتورية. نعم. وهذه هي المشكلة. وهنا هنا قضية - 00:18:58

الى القيم الغربية القيم الغربية لانها نسبية. ليست مطلقة وليس آآ يعني وعنصرية ايضا يعني تطبق على اقوام اه من جنسهم فقط اما على اقوام الاخرين فلا. نعم ولذلك يعني مثل هذه الفقرات كما يقولون وشهد شاهد من اهلها. نعم. او من فنك ادينك. هم. انت حين تجد انهم بيعترفوا في - 00:19:18

لحظات الحرج بان هم فعليا عند الاختيار الواقعى بيختاروا المصالح. مهما كانت حقوق الانسان منتهكة ومهما كان الفساد موجود فهذا هو الذي يجب نحن يعني نحن في عالمنا يجب ان نتحرر منه ويجب ان نتحرر من هذه التصورات يعني فعلا ما يزال كثير من ابناءنا نعم بالذات - 00:19:43

المثقفين والباحثين والاعلاميين. نعم. بيتحدثوا وكان امريكا عندها بالفعل رسالة حضارية. نعم. وتود نشرها. وانه المفروض بس الاسلاميين ما يخوفوهاش. نعم. علشان يعني ويطنونها على مصالحهم علشان هي تبقى ايه يعني موافقة على نشر الديموقراطية. نعم. وامثال هذه الامر. آآ طيب - 00:20:03

هنا اشارت الى معنى وحقيقي موضوع الخاصة عندما يتتعاطى الانسان السياسة آآ هناك فرق بين عمل سياسي وبين المفكر والعالم والباحث والمؤرخ. الحديث في في مجالات الفكر والاعلام وغيره غير - 00:20:23

في واقع السياسة يعني هناك دائمًا تحدث مثل هذه الاكراهات والاضطرارات ربما يكون مبرر لكن في الاخير هناك فارق بين الدعوة وبين تطبيق هذه الدعوة على ارض الواقع هو هذا صحيح في مسار ان انت بتنادي مثلا بتنادي بمبادئ عامة. نعم. او بغايات اخلاقية. مم - 00:20:43

والاصل في طريقة سياستك انك متوجه الى تحقيق هذه المبادى والغايات. نعم. قد تتعرقل. مم. قليلا قد تعيقك قليلا لكن النهاية سياستك مستمرة في تحقيق هذه المبادى والغايات. نعم. اما حين تطلق الغاء المبادى والغايات في الفضاء - 00:21:09

ثم تكون السياسة هي سياسة معاكسة لها على طول الخط فهذا هو الكذب وهذه هي النفعية والانتهائية والبراجماتية. وهي مساوى اخلاقية ومسالب اخلاقية لا يقال هنا انه في فارق بين الفكرة وتطبيقها. هاتان اصلا مساران مختلفان. نعم. يقال هناك فكرة بين هناك فارق بين الفكرة وتطبيقها حين تكون - 00:21:28

سرعتك في تحقيق الهدف ليست السرعة المناسبة لوجود عوائق خارجة عن ارادتنا. نعم. طيب من جهة اخرى ربما يحسب اهلها ايضا

انها صاحبة قرار مستقل في اوقات كانت سياستها وقرارها يتعارض مع آآ سياسة وقرار آآ اوباما وآآ حتى ربما - [00:21:51](#)
وصلت الى درجة آآ التعارض والتناقض بينهم. هو طبعاً وقع بينهما الخلاف في مسألة مبارك على يعني بشكل اساسي اوباما كان يرى انه
[00:22:13](#) مبارك هو شخص استند اغراضه وانه لابد من ازاحتة وتهيئة الفرصة لوجود بدائل بعده. نعم -

هيلاري كلينتون كانت تقول انه آآ يعني حتى لو كان ده صحيح يعني حتى لو هي وافقت على هذا. نعم. فلا بد ان نرتب نحن البديل
والبدائل. هم ولا ينبغي ان احنا ندفع بازاحة مبارك دون ان نكون واثقين من البديل عن مبارك. ولذلك هي تقول يعني مش هينفع نلقي
[00:22:34](#) باسرائيل والاردن -

نعم. ومصر نفسها والمنطقة في مصير مجهول. نعم آآ يعني وهذا الكلام ايضاً تكرر في ذلك الوقت عند غيرها من الاساس انا فاكر
[00:22:54](#) برضو في مذكرات روبرت جاتس كان بيقول ان محمد بن زايد اتصل به -

وقال انه اذا تخليتم عن مبارك وسقط النظام في مصر. هم. فان مصر ستتحول الى النسخة السنوية من ايران. من ايران اه فانت دائماً
[00:23:10](#) هذا البعض اصلاً هذا يجعلك تسأل طيب هو ما دين محمد بن زايد؟ مم. يعني يعني هو وكأنه بالغيط له -
من كلام قد نأي له لكن محمد بن زايد طب انت يعني انت تشعر ان اللي بيقول كده واحد مش مسلم واحد مستشرق مسلاً بيقول فيه
[00:23:29](#) نسخة سنوية وفي نسخة شيعية. نعم. طب وانت مين؟ نسخة بينهما. نعم. استاذ محمد ربما ايضاً اه -

[00:23:49](#) نأي الى قضية ايضاً التأييد المطلق للكيان الصهيوني من قبل الساسة الامريكان. لكن دعنا نأخذ هذا للفاصل القصير. طيب بسفر
الحياة دروس عظم تفید الذي این تزکی العمر لنا عبرة لتجاريبي من سعوا للنجاح -
بسفر الحياة دروس عظم تفید تزکی العمر لنا عبرة بتجاريبي من النجاح آآ الاساس الامريكان لا ينسون دائماً بتذکیرهم بتأییدهم
[00:24:30](#) بالکيان الصهيوني حتى بعد آآ تركهم لمناصبهم. لعل في هذا -

النص الذي اه من مذكرات هيلاري كلينتون ما يعبر عن ذلك لست الوحيدة في ايلاء اهتمام خاص بامن اسرائيل ونجاحها يعجب بها
امريكيون كثُر بصفة كونها موطن شعب ظلم طويلاً وديمقراطية عليها ان تدافع عن نفسها عند كل منعطف - [00:25:17](#)
طف تعكس قصة اسرائيل ما عانيناه وحكاية جميع الشعوب التي كافحت من اجل الحرية والحق في تقرير مصيرها. لذا انتظر
الرئيس هاريت ترومان احدى عشرة دقيقة فقط للاعتراف بدولة اسرائيل الجديدة عام الف وتسعمائة وثمانية واربعين. فاسرائيل اكثر
[00:25:41](#) من دولة -

هي حلم راود اجيالاً وتحقق بفضل رجال ونساء رفضوا الرضوخ لاصعب المشقات. وهي كذلك مثال الاقتصاد الناجح الذي اثبت ان
الابتكار وريادة الاعمال والديمقراطية تحقق الازدهار حتى في الظروف التي لا ترحم - [00:26:01](#)
الولايات المتحدة الامريكية دولة آآ ديمقراطية وليبرالية. مم. لكن مع ذلك تؤيد دولة تقتصر على دين واحد وعنصرية ومثل هذا
التمجيل والاحترام. نعم. والحقيقة حتى ملحمة. التزييف. التزييف لتاريخ اه كيان الصهيوني. تاريخ هذه الدولة. نعم. هم -
[00:26:23](#)

واشوف هو عامة هذه يعني استطيع ان اقول انها عقدة موجودة في كتابات الامريكان حين يتحدثون عن الاسرائيليين. وهذه العقدة
يضطر المسئول ان يحاول تبريرها فهو لانه يعني هيلاري كلينتون حتى في الصفحات الاولى من مذكراتها تقول انا امنت بالحلم
[00:26:51](#) الامريكي -

الذي يعتمد على اساس لا يفهم من انت. هم. لا يفهم من اين اتيت المهم ان امامك الفرصة لتعلم وتنجز وبناء على هذا العمل وهذا
[00:27:12](#) الانجاز ستحقق ذاتك امريكا كمجتمع ملون مفتوح فيه السود فيه الصفر -

وكذلك وسائل الارتفاع فيه. يعني وسائل مفتوحة. على الاقل ظاهرياً تجد في حتى الطبقة السياسية تجد اصولهم افريقية واللي
اصولهم اسيوية. نعم هذا يعني هذا هو موضع الفخر الذي يفخر به الامريكان دائماً. نعم. ان احنا دولة لا تفرق بين اي شيء. مم. كل
[00:27:33](#) واحد وعلى قدر ما يستطيع -

يجي عند اسرائيل ولازم يعمل هذه الايه المناورات اللغوية والبهرجات اللفظية علشان يطلع اسرائيل. هم. دولة هي ثمرة ملحمة

تاريجية عظيمة علشان يبرر لماذا اسرائيل هو يدعم اسرائيل مع انها دولة - 00:27:56

يهودية عنصرية تريد ان تقتصر على دين واحد. نعم، يعني المفترض انه هذه الدولة بهذا المنظر هي معاكسة ومناقضة تماما للخطأ الامريكي. نعم، هذا هذا يفترض. نعم، لكنهم مع ذلك يقومون بهذا هذا الكلام كما جاء في هذه الفقرة تقرأ عند كن داليزا رايز تقرأ

00:28:19

او عندك كيسنجر انه اسرائيل هي ثمرة مختلفة وقصة مختلفة تستحق كل احترام وكل تقدير. نعم مذكرات هيلي كلينتون اشبه بالملفات يعني انت ما بتقرash قصة لكن هي عاملة ملف كده فانت عندك ملف الربيع العربي ملف الشرق الاوسط ملف روسيا ملف الصين من ملف الهند ملف آآ - 00:28:39

اه الامن وهكذا. نعم، فهي عند هذا الملف الفلسطيني تروي زيارتها وت Rooney آآ علاقتها بنتنياهو وت Rooney علاقتها بعباس يعني الاجتهادات التي اجتهدتها لمحاولة اعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى السلام. نعم، انت - 00:29:00

لو تذكرة معي فترة او باما كانت فترة يعلق عليها الجميع الامال. لأن هي جاءت بعد فترة جورج بوش. طبعاً جورج بوش بوش مع شارون. كانوا عاملين يعني حالة من التحالف آآ التي زي ما امريكا بتحارب الارهاب زي ما اسرائيل بتحارب الارهاب في فلسطين. مم. والاثنين كانوا متحالفين تحالف كبير. او باما - 00:29:21

ما حب ان هو يتوازن يعني يعيد مرة اخرى مسألة السلام طالما قرأت الهيلر كلينتون تجد ان هي دائماً متفهمة الجانب الاسرائيلي نعم. ودائماً تطالب الجانب الفلسطيني بالمزيد من التنازلات. مم. يعني حتى نتنبياهو - 00:29:41

تقول عليه هو فعلاً شخصية صعبة ومعقدة ومركبة وتعامل معه كان تعامل عسيرة لكنني دائماً لم افقد ان احنا نبقى صديقين حميمين مم. وانا اكتشفت ان الضغط عليه ما ييجيش نتيجة. مم. فيبقى ايه نضغطش. نضغط على الفلسطينيين. اه وبعد كده والله يعني نتنبياهو برضو لازم نراعي ان هو ايه. مم - 00:30:01

ان هو شخصية معقدة ومركبة وشقيقه قتل في الحرب شقيقه قتل في الحرب وهو جده كان مؤرخ جده وكان مرخص اسمه بن زيون. مم. او او لعله بن صهيوني يعني انا لا اعرف النطق الصحيح للكلمة - 00:30:21

فهذا الرجل كان واحد مؤرخ عاش كل حياته بيقول ان اسرائيل يجب ان تستولي على كل اراضي الضفة وغزة. نعم، فشيء طبيعي يعني ان سليله يبقى مؤمن بهذا بهذا الوضع. مم - 00:30:39

طيب تعال شف الناس المنهمرين على السلام عرفات وعباس. مم تقول على والله عرفات شخصية كانت تقدر تعمل سلام لكن هي لم ترد. نعم اما عباس فهو شخصية نفسها تعمل سلام لكن ما يقدرها. الظروف لم تسمح الظروف لم تسمح لهم. مم - 00:30:50

ومع اني برضو في بعض الاحيان اتساءل عن عزمه يعني عايزه تقول برضو ايه ولم ارى في عيوب الناس عيوباً لكن قص القادرين على التمام يعني. تمام الراجل منهار تماماً بس عايز شوية ايه انهيار تاني يعني - 00:31:08

فيعني انت من حين تقرأ آآ هذا الموقف هيلاري كلينتون طبعاً هي الجماعة الديمقراطيين تجد انه كم وجه لها الاسرائيليون لها ولاباما من الاتهانات. مم. يعني هي عايزه مسلاً بس اعلان ايقاف - 00:31:22

بناء مستوطنات جديدة. جديد نعم، عشان يبقى ده الخطوة التي ايه؟ هي تبقى خدت او يعني قالت في تصريح مسلاً في زيارتها للقدس او تل ابيب هذا التصريح بمجرد ما توصل امريكا قبل ما تنزل من الطيارة يكون حد نتنبياهو او غيره صرخ بانه ايه عملنا دفعه آآ تراخيص لبناء مستوطنات جديدة في القدس - 00:31:40

نفس الكلام يحصل مع او باما ومع ذلك بس تقول لك هي برضه بس هنعمل ايه؟ مم. ما احنا يعني ايه؟ وفي الآخر لما لقينا نفسنا مش عارفين نضغط على الاسرائيليين - 00:32:04

قلنا مش مهم خلينا نمشي في المفاوضات. نعم، وبعدين نبقى آآ نحل موضوع المستوطنات يعني هذا ربما سلوك اه السياسة الامريكية جعل الكثيرين من من الباحثين ينظرون بان كان امريكا صارتتابعة لاسرائيل وليس - 00:32:13

بالعكس يعني اه طبعاً انا يعني ليس عندي ادنى شك في ان اسرائيل لا يمكن ان تخرج عن الخط الامريكي. اه. لكن هو السؤال الدائم.

مم. هو ما الذي يحمل امريكا على ان آآتضغط على اسرائيل؟ نعم. يعني هذا الكلام حتى آآ يعني قديم يعني حتى في مذكرات كسنجر. مم - 00:32:31

لما امريكا بعد سبعة وستين عرض هذه الفكرة تدخل تضغط على اسرائيل علشان تبدأ مفاوضات مباشرة بينها وبين العرب ورأي كسنجر طب ونضغط ليه؟ ما هو العرب هم الطرف الاضعف. هم. فخليلهم ينهكوا تماما. ولما يجوا لنا مستسلمين يبقى ساعتها - 00:32:53

نتدخل منها يعرفوا العرب ان هم ليس لهم طاقة بالاسرائيليين وليس لهم حل الا بالامريكان. هم. ومنها يعرفوا ان السوفيت طبعا ايام المكانة السفيرات قوة عظمى. هم. ليسوا هم الطرف الذي سيحقق لهم قوتهم. فنفس الكلام مستمر حتى الان. هم. لماذا امريكا يعني ما الذي يجعل امريكا تضغط على - 00:33:12

اسرائيل اذا كانت اسرائيل قادرة على اه يعني انهاء الامر. نعم انت تجد عند هيلااري كلينتون سياسة تقول انه يا جماعة يعني مسلا تؤيد حل الدولتين. طب ليه تؤيد حل الدولتين؟ قالت لانه ما ينفعش تبقوا دولة واحدة - 00:33:33
لازم تبقى في دولة تانية فلسطينية آآ هذه الدولة الثانية يتم فيها تصريف الطاقة العربية. يعني نعم. هي تبقى هي دولة تتولى العباء الاداري والامني هي الدولة التي تتckفل بحراسة اسرائيل. هم. وتتولى العباء الاداري للفلسطينيين وتحميك من التغير الديموغرافي. يعني انت الاسرائيليين ما بيخلفوش كثير. الفلسطينيين بيخلفوش كثير. هم. لو انت في - 00:33:52

دولة واحدة هتضطروا في نهاية الامر ان تصيروا اقلية او انه يبقى عندكم كلفة عالية امنية وادارية لادارة هذه الجموع. نعم. طيب ما نخلي في دولة لفلسطينية تانية نزبطها بحيس ان هي تبقى مؤمنة. هم. قائمة بهذا العباء وتتckفل طبعا بحماية اسرائيل. تمام. وبالتالي فحل الدولة - 00:34:15

هو الافضل مش علشان ده الذي تقرأه مبدأ اخلاقي ليس مبدأ اخلاقي وحب في السلام لمصلحة فهي بتقول انه وافضل شبكة دفاع صاروخية. عدد السكان يتزايد ويتضاعف بالنسبة للفلسطينيين لو كانوا في دولة واحدة سيكون هناك تفوق. نعم - 00:34:35
كاني من جهة السكان يزيد الكلفة. وهذا ربما ايضا يدعون للحديث الى قضية آآ آآ ان احيانا ضريبة الاحتلال المباشر اخف واقل من ضريبة اه الوصاية والاحتلال بالوكالة. نعم. واه وهذا مضطرب. هم. هذا امر كان نستطيع ان - 00:34:57

التفت اليه ونزلتقطه. هم. من مذكرات كرومر قبل مية وقبل مية سنة. هم. الى المذكرات المعاصرة. هم. ان هم يريدون دولة قادرة دولة بنظام محلي قادر على السيطرة على هذا الشعب. هذا افضل بالنسبة لهم من ان يتکفلوا هم بانفسهم بهذا بل - 00:35:20
انه اه امريكا بعد حرب العراق صدر عن مؤسساتها الامنية والعسكرية المختلفة عدد من الكتب التي تحل التمرد. طبعا التمرد هو كلامهم عن المقاومة. هم فالخلاصات العامة التي وصل اليها مسلا دليل الجيش الامريكي ودليل المخابرات الامريكية وغيره. وانه لابد من الاستعanaة بالسلطات المحلية - 00:35:40

نعم لابد من الاستعanaة بالسلطات المحلية ومن الافضل تسليم هذه المهام للسلطات المحلية وهذا ما كان فعله آآ بوش سـم اتممه من بعده او باما وكانت معه هيلااري كلينتون في تدريب قوات الامن الفلسطينية التي تتولى العباء يعني حملة - 00:36:04
العبـء الامـنى عن اسرائـيل. وهذه القـوات الفـلـسـطـينـية هي هي حتى الان. يعني حتى اللحظـة التي نـتـكلـمـ فيها تحـمـلـ العـباءـ الـاـكـبـرـ الجـانـبـ الـاـكـبـرـ من العـباءـ الـاـمـنىـ عن اسرائـيلـ. وكـثـيرـ ما تـجـدـ الاسـرىـ المـحـرـرـينـ - 00:36:25

مسـجـونـينـ عنـ دـهـ صـحـيـحـ. وعـنـدـ لـهـمـ نـظـرـةـ فيـ قـضـيـةـ اـهـ مـسـارـ الصـرـاعـ بـيـنـ اـهـ اليـهـودـ وـاهـ الحـرـكـاتـ المـقاـوـمـةـ فـنـزـرـ يقولـ كلـماـ اـزـدـادـتـ وـطـالـ الصـرـاعـ هيـ تـقـولـ هـكـذـاـ فـيـ المـذـكـراتـ. كلـماـ طـالـ وـقـتـ الصـرـاعـ اـزـدـادـتـ قـوـةـ - 00:36:40

متـطـرفـينـ كـمـاـ تـصـفـهـمـ. لـانـهـ اـذـاـ فـشـلـتـ مـحاـوـلـاتـ السـلـامـ اـذـاـ السـلـامـ لاـ يـحـقـقـ تـقـدـمـاـ. هـمـ. يـعـنـيـ يـتـحـقـقـ الذـيـنـ قـالـواـ انـ هـذـاـ مـسـارـ لـاـ يـؤـديـ لـىـ شـيـءـ. نـعـمـ. فـهـيـ بـرـضـوـ لـابـدـ مـنـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ التـفـكـيرـ السـلـيمـ. اـنـ اـنـتـ لـابـدـ انـ تـنـفـسـ - 00:37:01
تعطيـ اـمـلاـ فـيـ النـجـاحـ بـمـنـاسـبـةـ الـاـمـلـ فـيـ النـجـاحـ ذـكـرـتـ قـصـةـ مـهـمـةـ فـيـ فـيـ مـذـكـرـاتـهاـ. نـعـمـ اـنـ هـيـ زـهـرـتـ الضـفـةـ الغـرـبـيـةـ وـزارـ الـطـلـبـةـ فـلـسـطـينـيـنـ بـيـدـرـسـوـاـ اللـغـةـ الـأـنـجـلـيـزـيـةـ ضـمـنـ بـرـنـامـجـ اـمـرـيـكـيـ - 00:37:21

وهو برنامج موجه للفتيات. فانظر الى صياغة العقول. نعم دخلت لفتيتهم بيدرسوا في تاريخ آآ الفضائية الامريكية ساليو رايد. مم. وقالت لقيت البنات مفتونين بالقصة ومعجبين. ولما قلت لهم لخصوصا لي قصة سالي رايت. مم. في جملة واحدة. قالت فقالت طالبا من

الطالبات الامل في النجاح. انا كنت سعيدة. مم. بهذا التلخيص. مم. ومن - 00:37:38

للأسف ان انا لو رحت غزة مش هلاقي الكلام ده. اه. ومع ذلك لم تذكر ابدا ما هي المناهج التي يدرسها الاسرائيليون؟ مم. يعني رغم ان الضعفاء المقهورين الا انه يعاد برمجة عقولهم - 00:38:03

ضمن اه مواد امريكية وافكار امريكية وحديث عن السلام والتسامح هي ما تزال تطالب السلطة الفلسطينية ببذل المزيد من الجهد في المناهج التعليمية لغرس قافلة السلام والتسامح. نعم. ولا تذكر ابدا ولا تأتي على ذكر ما هي المواد التي تدرس في اسرائيل؟ مم.

وطبعا ما جابتني سيرة انه على الاسرائيليين انهم ايه يفكروا في منهج - 00:38:19

تعليمهم وما موقفها من السلام والتسامح. آآ طيب ايضا ربما في آآ تسجل كلينتون آآ بعض احداث ينابير وتذكر كيف تواصلت مع اركان نظام مبارك في ذلك الوقت. دعنا نستمع اليها - 00:38:39

وقد ساءت الوضاع اكثرا في القاهرة. تدخل انصار النظام بالقوة في التظاهرات واشتبكوا مع المحتجين. واجتاحت رجال يحملون الهراءات واسلحة اخرى ميدان التحرير على ظهور الجمال والخيول. وانهالوا على الناس بالضرب وشجعوا رؤوس البعض - 00:39:00

اتصلت بنائب الرئيس سليمان لاوصرع له ان هذا القمع العنيف غير مقبول اطلاقا. فلم تكرر القيادة المصرية هذا التكتيك في التالية. وتحدثت مرة اخرى مع وزير الخارجية ابي الغيط في الرابع من شباط فبراير. بدا في المحادثات السابقة واثقا ومتفائل - 00:39:18

لا لكنه لم يستطع انذاك اخفاء خيبة امله. وحتى يأسه وشكى من دفع الولايات المتحدة مبارك خارج الحكم في شكل غير رسمي ومن دون اخذ العواقب في الحسبان. اسمعي ما يقوله الايرانيون على ما اوعز اليه. فهم حرصاء على الاستفادة من انهيار مصر - 00:39:38

المحتمل تملكه الخوف من سيطرة الاسلاميين وقال لي حفيديثان احداهما في السادسة والاخري في الثامنة. اريد ان تترعرعا لتكونا مثل جدهما ومثلك وليس لترتدي النقاب على ما يحدث في المملكة العربية السعودية. هذا كفاح حياتي - 00:39:58

الآن هذا هذا الموقف الحقيقي موقف آآ غريب يعني كيف التواصل مع آآ مع الاركان نظام السابق او كذا نظام مبارك وخوفه الشديد كأنه في دين اخر يعني هو الانسان. كيف تتعلق على هذا؟ والله هي هذه فقرة مكثفة. اه - 00:40:22

ان نقف معها بس خلينا نبدأ من ابو الغيط يعني بهذه العبارة يعبر عن انه وجد في مصر طبقة حاكمة منفصلة عن الناس منفصلة عن اهل البلد وعن دين البلد وعن ثقافة - 00:40:42

البلد وهو حتى بيقول لها يعني هو خايف من الاسلاميين فيبيقول لها انا عندي حفيدين مش عايزهم يلبسو الحجاب ولا النقاب انا عايزهم يبقوا زي جدهم اللي هي مراته يعني. ايوة. وزيك. زيك. يقصد متبرجات يعني - 00:40:57

نعم. وهذا كفاح حياتي. طبعا هو ابو الغيط اصلا ما الذي ليس له اي كفاح اصلا؟ ليست بالتبرج فقط. هي طريقة العيش. اه نعم هي طريقة هنا يعني انظر انت الى رجل يتولى وزارة الخارجية مسئول في بلد - 00:41:09

تسعين في المية من نسائه محجبات. نعم. تصدق فيه المأذن يعني هنا يعني فعليا الغرب صنع في بلادنا طبقة على مقاسه وعلى آآ رغباته. مم. لدرجة ان هو مش خايف من انه - 00:41:24

يعني الخاين اللي هو خايف منه مسألة الحجاب. نعم. مش ما كانش مبتئس ان البلد تعيش في فقر وفي تخلف وفي فساد وفي ازمات ما كانش آآ همه هو ان البلد مسلا آآ تنهض ولا ما تنهض تتقدم صناعيا ولا آآ يبقى وضعها الدولي مختلف ولا اآ. نعم. كان يعبر - 00:41:40

عن مخاوفه من جهة الحجاب لكن هنا بالمناسبة يعني ما يزال عرض الامريكان للثورة المصرية على الاقل فيما اطلعنا عليه الان من مذكرات ما يزال حتى الان مجمل. نعم. يعني ليس فيه تفاصيل ويبدو طبعا الاسرار - 00:42:00

ما لا يزال وقتها غير مسموح. لكن يبقى ان وجود مثل هذه الطبقة الحاكمة هو امتداد لما ذكرناه في آآ حلقة كروم من انشاء هذه

الطبقة التي هي المسلم المتأورد. نعم. وهذه نتيجتها ولا زالت مستمرة. نعم. وسيحان الله وشوفوا - 00:42:19
الغريب هنا انه يقول ان انا مش عايزهم يبقو زي السعودية طبعا السعودية احبابه اصلا طبعا الان السعودية هي التي تلحق بالركب.
نعم. هو في الاخير هذه المظاهر عند الشعب السعودي يعني لكن اريد ان اه اركز على امر هنا يا شيخ عبدالله ايضا - 00:42:39
كثير من الامريكان حين يتحدثون عن مصر يقولون ان احنا غير قادرین على الضغط على الانظمة المصرية. مم. لكي يبرئوا انفسهم
من مغبة يعني الظلم الشديد الذي يحصل. نعم. لكن هنا تجد الفلتات التي تأتي بين السطور ان هو لما حصلت اه تعرض للمتزاهرين

00:42:57

معركة الجمال والبغال اتصلت واعطت قرارا حاسما بانه هذا الامر غير مقبول ولا يتكرر السلطة المصرية لم تكرر هذا النهج. نعم نعم
هذا امر هم حين يعطون الاوامر ويكون مفهوما ان هذه اوامر فخالص يعني يلتزمون بها لأنهم يدررون حجم القوة - 00:43:17
حجم الاختراق يعني في النهاية امريكا لا تحدث فقط الرئيس في مصر او في غيره. هم. امريكا لها علاقات مع الرئاسة لها علاقات مع
الجيش لها علاقات مع المخابرات لها علاقات مع رجال الاعمال - 00:43:37

فالاختراق الامريكي الذي يسمح لها بتنفيذ ما ت يريد اختراق يعرف الرئيس نفسه انه اوسع من ان. نعم. يعني يستطيع ان مضادة ولكن
في جانب اخر ربما ايضا وهذه حرص عليها سواء القذافي وام مبارك وغيرها. دائمًا تحذير الغرب بان هو لا - 00:43:47
البديل عنه هو الارهاب جماعات اسلامية واسلام فوبيا صحيح. دائمًا هذه الرسالة التي يريدون توجيهها للغرب. نعم. ولذلك اه
يقومون بفلسفة جديدة للديمقراطية. نعم. يعني هي حين قامت الثورة في وقت مبارك واوباما عايزه يتتحى وهي مش عايزاه
يتتحى. كانت في منتدى دولي في المانيا اذا لم تخني الذاكرة - 00:44:07

وسائل عن مسألة مبارك والديمقراطية وبتاع فهي قالت الديمقراطية مش مجرد انتخابات بس. مم. ديمقراطية حقوق انسان
وحريات صحفة وحقوق اقليات منظمة مجتمع مدني. نعم. ووضعت اللالقام في طريق ان يبقى فيه ديمقراطية. هي في الحقيقة
هذه العناصر هي العناصر التي - 00:44:31

ليتمكن بها الغرب من تفريغ الديمقراطية من محتواها. هم. يعني انت دلوقتي حصلت انتخابات وجابت اسلاميين. نعم لابد
الاسلاميين دول يفضلوا مقيدين ومش قادرین يتحرکوا ومش قادرین يعملوا اي سياسات - 00:44:51
آآ تواجه مسلا اي حاجة يعلموها انت كده بتعتدي على حرية الاعلام. نعم. كده بتعتدي على حقوق الانسان. كده بتعتدي على حقوق
الاقليات. كده بتعتدي على المنظمات ويظل الرئيس المنتخب. طبعا حالة مرسي دي حالة نموذجية سم حالة تونس فيما بعد -
00:45:07

حاجة نموذجية انه صحيح انت رئيس وجيئت بالانتخابات ولكن الصحافة قادرة يعني الصحافة قادرة على مم. انهاء اي انجازات
وتشويه اي انجازات. نعم. المظاهرات الاقلية والفتوية مؤسسات ومؤسسات الدولة التي تعمل ضدك والتي لا تملك اه يعني تتدخل
فيها عشان ما يقولش دي اخونة مؤسسات او ده اعتداء على السلطة القضائية او - 00:45:24

وده كبت لحرية الصحافة او ده اعتداء على حقوق الانسان وبالتالي هذه العناصر دي عناصر في الحقيقة مقبلة. مم. للديمقراطية لا
تجعل. نعم. يأتي دكتاتورهم المفضل. هم. فيليقي بكل هزا في المزلة. نعم. بلا حقوق - 00:45:50

انسان بلا مجتمع مدني بلا حرية صحافة وفي الاخر يقول لك يعني اصلا كلينتون في آآ في مذكراتها بتقول ايه وبعد كده جه
عبدالفتاح السيسى فمارس انقلابا عسكريا وتبددت افاق الديمقراطية اللي في مصر. نعم. وشن حملة عنيفة على الاخوان -
00:46:07

يفعل عادة القادة الاقوياء في الشرق الاوسط. نعم. خلاص وزقزقة العصافير وانت الله المستعان. وهذا من يتكرر الان الدرس لذلك
عندما آآ يكون الامريkan في حالة ربما آآ يظهرون الدعم وكذا فالانسان - 00:46:25
لابد ان يستفيد من هذه من هذا التاريخ ولا يغتر به. طبعا. اه. طبعا لا شك. اه في في قضية ان اه ان مدى تغلغل الذي ذكرته لamerika
amerika في المفاصل الدولة المصرية. يعني ربما بدأ بيكماب ديفيد وآآ - 00:46:45

فرض دعم مالي سنوي مستمر الى يوم. نعم. قيمة كبيرة من المليارات يعني وطبعا هذا احد اوجه الاختراق وهو اخطرها. مم. ان انت بتخرق الجيش الذي هو شوكة الدولة. الدولة الحديثة مبنية على قوة الجيش. مم. فكون ان الجيش - 00:47:04
يبقى تسليحه من عندك وانت بتبقى بتنفذ برنامج على فكرة ذكرت ذلك ايضا. نعم. انه العلاقة مع اسرائيل هي علاقة تحافظ دائمًا على تفوقها النوعي على سائر دول المنطقة. نعم. فانت كل التسليح هو تسليح محدود في نطاق محدود. نعم. واولا انت ما عندكش مصادر في يعني نوع في مصادر - 00:47:23

السلاح وبالتالي انت اسير لطرف واحد وحين يأتي السلاح يأتي معه المدربون فانت ايضا بتكتسب ثقافة وتتشرب ثقافة هؤلاء المدربين. نعم. والذين يريدون ان يتقدموا عسكريا فانما يبتعدون الى الدراسة - 00:47:43
في كلية الحرب الامريكية وفي تنفيذ مناورات مع الامريكان. فهو الاختراق لا ليس فقط اختراق قانون عسكريا ولا ماليا ولكن حتى يصل الى الاختراق الثقافي. نعم وهو ما يصنع امثال ابو الغيط. نعم. اللي يقول انا كفاح حياتي ان البنات ما يتحجبوش. نعم. ثم يأتي بعد ذلك الاختراق على المستويات الاخري. اختراق على مستوى - 00:47:59

ثقافي النخب العلمانية من خلال منظمات المجتمع المدني من خلال وسائل الاعلام او من خلال رجال الاعمال لانه كل هؤلاء منضوبين يعني في شبكة شبكة اقتصادية عالمية نعم. بالنهاية هي تخدم الدولار. ولذلك يعني آآ اغلب الاقتصاد المصري في فترة مبارك. طبعا الان - 00:48:19

الوضع اسوأ. لكن في فترة مبارك تفكير الوزير الدكتور محمد محسوب. مم. كان وزير الشئون البرلمان في حكومة الدكتور مرسي رحمة الله كان بيقول انه اغلب الشركات الموجودة في مصر هي مجرد واجهات لشركات اوروبية. نعم. وخارجية. مم. فحتى المستنصر حين يتعاقد مع الحكومة المصرية - 00:48:40

المحاكمة فيما يحدس بينهم من خلافات تكون في فرنسا. لا تكون في آآ في مصر. الاختراق آآ هائل يعني. اذا هو في عدة مستويات ربما متغلغل حتى في آآ ادق التفاصيل بالاقتصاد المصري. نعم. آآ استاذ محمد آآ الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - 00:49:01

نشكرك شكرا جزيلا. جزاك الله خير. على ما تفضلت به في هذه الحلقة كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام - 00:49:21
عليكم ورحمة الله وبركاته وخذها الدروس وخلبي الشخصوس. يا ابن الجميع ويبقى الاثر يوم يبقى الاثار - 00:49:31